

جامعة البليدة 2 - علي لونيبي - الجزائر
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

مجلة

اللغة العربية وآدابها

مجلة أكاديمية فصلية محكمة
تعنى بعلوم اللغة العربية وآدابها

العدد الثالث عشر

ربيع الأول 1437هـ الموافق لـ ديسمبر 2015م

ردم: ISSN: 2352 - 9830

رقم الإيداع القانوني: 8004 - 2013

الرئيس الشريف للمجلة:

أ.د / السعيد بومعيزة

رئيس جامعة

البليدة 2 - علي لونيبي

مدير المجلة:

أ.د / محمد السعيد عبدلي

عميد كلية الآداب واللغات

رئيس المجلة مسؤول النشر:

د / خليفة قرطي

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

مجلة

اللغة العربية وآدابها

مجلة أكاديمية فصلية محكمة

تصدر عن قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

جامعة البليدة 2 - علي لونيبي - الجزائر

عنوان المجلة: مجلة اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة

البليدة 2 - علي لونيبي، العصور، البليدة، الجزائر

الهاتف: 01 - 35 - 01 - 58 - 020 الناسوخ: 05 - 01 - 25 - 025

البريد الإلكتروني: dirassat@yahoo.com

الهيئة العلمية:

أ.د/عمار ساسي (جامعة البليدة2)

أ.د/ بوجمعة الوالي (جامعة البليدة2)

أ.د/ محمد السعيد عبدلي (جامعة البليدة2)

أ.د/ محجوب بلمحجوب (جامعة البليدة2)

أ.د/ نصر الدين بوحساين (جامعة البليدة2)

د/ حفيظ ملواني (جامعة البليدة 2)

د/ علي حميداتو (جامعة البليدة2)

د/ إبراهيم فضالة (جامعة البليدة2)

د/ امحمد العماري (جامعة البليدة2)

د/ فوزية عبد الله سرير (جامعة البليدة2)

د/ أنيسة بن تريدي (جامعة البليدة2)

د/ نعيمة بوزيدي (جامعة البليدة2)

د/ سليمة مدلفاف (جامعة البليدة2)

أمانة التحرير:

د. سعيد بوخاوش

سعيد تومي -

هيئة التحرير:

د. عبد الحليم ريوقي

علي منصور

محمد بلعزوقي

نعيمة سغيلاني

فريدة رمضان

- ❖ مجلة اللغة العربية وآدابها مجلة أكاديمية ومحكمة تصدر عن قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب واللغات، جامعة البليدة 2، علي لونيبي (العضرون، البليدة، الجزائر)
- ❖ تعنى المجلة بنشر البحوث العلمية الأصيلة في مجال اللغة العربية وآدابها.

شروط و قواعد النشر في المجلة:

تنشر مجلة اللغة العربية وآدابها الأبحاث والدراسات العلمية المتخصصة التي تهتم باللغة و الأدب العربي، وباللغة العربية وفق الشروط والقواعد التالية:

- 1- عدم نشر البحث المقدم في أي مجلة أخرى.
- 2- الالتزام بالتحليل العلمي والتقييد بالشروط العلمية و الأكاديمية.
- 3- يكتب في الصفحة الأولى من المقال: الاسم واللقب، الدرجة العلمية، المؤسسة، الهاتف، البريد الإلكتروني، عنوان المقال، سيرة ذاتية مختصرة.
- 4- يرفق البحث بملخص باللغة العربية في حدود 100 كلمة و آخر باللغة الإنجليزية، مرفقا بالكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنجليزية.
- 5- إدراج الهوامش و قائمة المراجع في آخر المقال مبينا كافة البيانات اللازمة.
- 6- لا يتعدى عدد صفحات المقال 20 صفحة بما فيها الهوامش والمراجع؛ و أن لا يقل عن 10 صفحات
- 7- يحرر المقال وفق برنامج Microsoft Word بخط traditionalarabic مقاس 14 ومقاس 10 بالنسبة للهوامش. حجم الصفحة: الطول 23 سم، العرض 17 سم مع ترك 2 سم للهوامش، المسافة بين الأسطر: Simple. وترقم الصفحات في الوسط أسفل الصفحة.
- 8- أن يكون المقال خاليا من الأخطاء اللغوية و المطبعية.
- 9- تخضع جميع المقالات المرسلة إلى المجلة للتقييم من طرف أعضاء اللجنة العلمية للمجلة، ويبلغ الباحث إلكترونيا بنتيجة التقييم.
- 10- الأعمال التي تصل المجلة لا تردّ إلى أصحابها نشرت أم لم تُنشر
- 11- الآراء والأفكار التي تنشر في المجلة لا تلزم سوى أصحابها.
- 12- المجلة ليست مسؤولة عن كل الأخطاء المحتمل ورودها في المقالات .
- 13 ويرسل إلى عنوان المجلة في نسختين ورقيتين مرفوقتين بقرص مضغوط (CD)، كما يجب إرسال المقال عبر البريد الإلكتروني للمجلة: dirassat@yahoo.com

المراسلات

مجلة اللغة العربية وآدابها

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

جامعة البليدة 2، علي لونيبي - العضرون - البليدة - الجزائر

العدد الثالث عشر

ربيع الأول 1437هـ الموافق لـ ديسمبر 2015م

9..... الافتتاحية

دراسات لغوية

لولا الامتناعية و ما وافقت لو الامتناعية فيه و ما خالفت
د/ مصطفى فؤاد أحمد محمد جامعة أم القرى 13

مدى مساهمة البحوث السوسولوجية في معالجة القضايا الاجتماعية
- علم الاجتماع اللغة نموذجاً -
محمد يسعد ليلي جامعة لونيبي علي - البليدة -2..... 61

النحو الوظيفي وأهميته في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ
السنة الرابعة متوسط من خلال كتاب القراءة
نوال منديل جامعة محمد بوضياف المسيلة..... 83

تاريخ تدوين البلاغة وعوائق تعليمها
د . سعيد بوخاوش - جامعة البليدة 2 95

المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة الرياضيات

د.براهمي فطيمة جامعة الجيلالي ليابس سيدي بلعباس.....113

دراسات أدبية ونقدية

الصوراتية المقلوبة: عقل تواصلية أم موضة ما بعد كولونيالية؟

أ.د. وحيد بن بوعزيز جامعة الجزائر 2.....125

الكتابة من موقع الـ(أنا)/ قراءة في الهوية السيرية

عبد الله شطاح جامعة البليدة 2.....139

آليات الإقناع عند النبي صلى الله عليه وسلم

مفلاح بن عبد الله المركز الجامعي بغليزان163

تجليات الإنصاف في شعر صدر الإسلام

مراد زعباط جامعة قسنطينة 1.....191

الافتتاحية

الحمد لله والصلاة على رسول الله وبعد.

إن من الأهداف الأساسية والمبادئ العامة التي انطلقت منها مجلة اللغة العربية و آدابها ، التي يصدرها قسم اللغة العربية و آدابها بجامعة البليدة 2 ، ترقية الاستعمال اللغوي العربي ، فقد فتحت المجلة أبوابها للعلماء والباحثين في اللغة والأدب لنشر الدراسات العلمية الجادة النظرية والتطبيقية التي تخص ترقية اللغة العربية و آدابها ، وقد جاء في العدد الأول من هذه المجلة : أن اللغة منزلة رفيعة تحتلها في حياة الأمة وإنما نجد الأمم جميعا تولي لغاتها كل العناية والاهتمام وتعمل على رقيها وتقدمها، و تهيب السبيل لتيسير تعلمها ونشرها . وقد اعتنى أجدادنا في الجزائر بهذه اللغة أشد العناية منذ العهدين الفينيقي والقرطاجي، وتصدوا لسياسة الرومنة بعد ذلك ثم جاء نور الإسلام، وتعاقت دول على هذه الديار: الأموية والعباسية والأغلبية و الرستمية و الإدريسية والفاطمية والمرابطية والموحدية والزيانية والعثمانية .. عملت جميعها على نشر اللغة العربية، وبلغت آنذاك الذروة والارتقاء.. ثم طبقت على الجزائر ظلمات الاحتلال، وجاءت سياسة الفرنسة التي عملت كل ما بوسعها للحيلولة دون تعلم الشعب الجزائري للعربية واستعمالها ، فانتهى المطاف بالعربية إلى لون من العزلة ، وبدأت ملحمة الجهاد الكبرى منذ وطأت أقدام المحتل هذا البلد الطاهر دفاعا عن الوطن وتعلقا بالحرية وصدا للباغي الأثيم وحفاظا على هوية الأمة، وما جهاد جمعية العلماء والمدارس العربية الحرة إلا دليل على عبقرية هذا الشعب. وأذن الله للبلاد أن تستقل بعد قوافل من الشهداء، وبدأت مسيرة العمل وتعالى الأصوات بالتمسك بالعربية والدعوة إلى الحفاظ عليها، وقدم العلماء والأساتذة والمفكرون جهودا كبيرة في مجال تعريب الأمة في مدارسنا وجامعاتنا ومعاهدنا، فلا زالت

الجامعات تنشء الأقسام و المخابر و المجلات ، و تعقد الملتقيات و الندوات ، وهاهو قسم اللغة العربية يبادر بإنشاء منبر للغة العربية و آدابها يصبو من خلالها إلى نشر الدراسات الهادفة إلى ترقية اللغة العربية .. وعلى الرغم من الصعوبات التي تلقاها العربية في مسيرتها نحو الإرتقاء، إلا أن الأمل يحدوها في أن تنبوء مكانة بين لغات العالم.

إن موضوع التعريب في الجزائر وفي البلدان العربية موضوع قديم جديد منذ قرن من الزمن ، وما يزال إلى اليوم . وفي الوقت الذي حسمته أمم عندما جعلت لغتها الأم مستعملة في حياتها اليومية - ولم تكن للغاتها العراقة التي تحضى بها العربية - وقد نمثل لذلك بدول كاليابان و الصين وكوريا و فيتنام وبلغاريا و رومانيا و ألمانيا .. الخ فهذه الدول و غيرها تدرس بلغتها الوطنية ، بينما نجد دولا عربية لم تتخذ قرارا جديا للتعريب ، وهكذا يظهر لنا أن عدم اتخاذ القرار الحاسم لاعتماد العربية و تبنيها في العملية التعليمية والتعلمية في الجامعات و المعاهد ، وبقاء الأمور معلقة ، وعدم استنبات العلم عربيا ، والشعور بالتصاغر تجاه الثقافة و اللغة الأجنبية ، و التكابر تجاه اللغة العربية و ثقافتها وتراثها الحضاري ، كل ذلك يؤدي إلى استمرار التخلف و التبعية و الأمية .

و تجدر الإشارة إلى أن التلكؤ في تطبيق التعريب من جهة ، و التسويف في هذا الإنفاذ من جهة ثانية ، أمر يحتاج إلى حسم و إصدار القرار السياسي اللازم في هذا الإطار .

لقد كانت الجزائر حريصة كل الحرص في بداية الاستقلال على تعريب التعليم ، واستمر التعريب في الابتدائي و الثانوي جزئيا ثم كاملا إلى سنة 1980 ، وعمت المدرسة الأساسية القطر الجزائري كله عام 1989، إلى أن شمل التعريب في الثانوي و العالي جميع العلوم الاجتماعية و الانسانية و الحقوق ، و بقيت العلوم التجريبية و الطب و ما له صلة بهما تدرس بالفرنسية في كل الجامعات ، ما عدا

المدارس العليا للأساتذة التي تدرس بها كل العلوم بالعربية و ذلك لإعداد أساتذة التعليم الثانوي لتدريسي هذه المواد.. لقد بقي التعليم العالي قلعة محصنة لا تنفذ إليها العربية و لا لغة أخرى غير اللغة الفرنسية ، وبهذا ضعفت الملكات العلمية لاقتصارها على منبع فكري واحد ، و هذا أدى بالعديد من المفكرين إلى الدعوة للانفتاح على اللغة الإنجليزية بدل اللغة الفرنسية ، باعتبارها اللغة الأداة الأولى في العالم من حيث المعجم التقني .

تجدر الإشارة إلى أن أول قانون لتعميم استعمال اللغة العربية قد صدر في مطلع عام 1991، وتبعاً لهذا القانون - حسب الدكتور أبو القاسم سعد الله رحمه الله - أنشئ المجلس الأعلى للغة العربية التابع لرئاسة الجمهورية ليسهر على تنفيذ هذا القانون ، ولكن المتربصين بالتعريب عملوا على تجميد هذا القانون إلى يومنا هذا . لقد ظهرت في الجزائر المستقلة العديد من الهيئات الرسمية لتسهر على ترقية اللغة العربية ، و لكنها تحتاج اليوم إلى ديناميكية جديدة ووعي بالمخاطر التي تهدد هذه اللغة .

إن اللغة العربية تحتاج اليوم إلى من يؤمن بها كلغة هوية من جهة ، و أن يكون التعريب قضية سياسية يعتمدها أصحاب القرار السياسي انسجاماً مع تطلعات المجتمع .

إن عمق الانتماء إلى الأمة يذلل الصعاب ، و التعرف على الواقع اللغوي من قبل المختصين طريق إلى إيجاد الحلول العملية ، و إن الابتعاد عن اللغة الحماسية و الخطب الرنانة في الدفاع عن اللغة العربية ، و الدعوات على فضاء الشبكية للتهجم على اللغات الأخرى ليس طريقاً صواباً يوصل إلى ترقية اللغة العربية ، فالأجدر بهؤلاء لاسيما الأساتذة أن يوقدوا شمعة يضيئون بها عوض أن يسبوا الظلام دهراً ...

علينا جميعا - لاسيما نحن الأساتذة - في أقسام اللغة العربية أن نبني بنكا معلوماتيا تجتمع فيه الدراسات اللغوية النظرية و التطبيقية .. إن نظام " ل . م . د ." عندنا في قسم اللغة العربية و آدابها فضاء رحب لإنشاء جيل يؤمن باللغة العربية كلغة هوية ، ومطلوب من القائمين على تخصصات الدراسات اللغوية أن يحددوا أهدافا للفترة القادمة ، لاسيما ما يتعلق بالبرامج ، و إعداد مشاريع البحوث ، و أن ترتبط بمشكلات تعليم اللغة العربية وتعلمها في مراحل التعليم العام و العالي ، وكذلك موضوع تداول اللغة العربية في المجتمع، وتعزيز اللغة العربية في الإعلام و الإعلان و الارتقاء بها في الاستعمال ، والبحث عن سياسات و إجراءات تنفيذية لذلك ...

إن مجلة اللغة العربية و آدابها تبقى منبرا حرا لمثل هذه الدراسات الجادة في هذا الإطار.

هيئة التحرير